

# قَتَلْتُ لِيهِ

قَتَلْتُ لِيهِ إِنْسَانَ بَرِيءَ  
دَمَّرْتُ لِيهِ شَجَرَهُ فِي طَرِيقِ  
مَا تَقُولُ لِي نُوْعَكَ أَيُّ نُوْعٍ  
يَكُونُ مِنْ نُوْعِ الْقُرُودِ  
طَبِّ قَوْلٍ لِي قَلْبَكَ لِيهِ حَقُودِ  
شَاطِرٍ تَطَاطَى لِلْفُرُوعِ  
وَالْأَصْلِ سَائِيَهُ عِطْرِ الطَّرِيقِ  
فَهَمَّنِي شَكْلَكَ مَشَى بَرِيءَ  
شَائِلٍ لِي مَطْوَهُ فِي الْجُيُوبِ

وَمُخَذَّرَاتِ مَالِيهِ الدُّرُوبِ  
 طَبَّ قَوْلِ لِي عَقْلِكَ رَامِيهِ فِينِ  
 طَبَّ قَوْلِ لِي قَلْبِكَ سَاكُنُهُ مِينِ  
 طَبَّ يَغْنَى فَاهِمُ فِي الْقَانُونِ  
 أَوْ حَتَّى عَازِفِ عِ الْأُنُونِ  
 طَبَّ قَوْلِ لِي كَامِ كِتَابِ قَارِيهِ  
 أَوْ مَرَّةَ جَدِّي حَلِمْتُ بِهِ  
 بِاللَّهِ عَاشِرْتُ الصَّالِحِينَ  
 بِاللَّهِ صَاحِبْتُ الطَّيِّبِينَ  
 طَبَّ مَرَّةَ سَاعِدَتِ الضَّعِيفِ  
 أَوْ مَرَّةَ سَيِّبَتِ فِي يَوْمِ رَغِيفِ

لِحَدِّ بَثْوَجِّ مَغْصٍ  
أَوْ حَدِّ يَوْمِ مَرَّةٍ عَطَسٍ  
فَبَعَثَهُ رَحْمَةً دُعَا  
طَبِّ يَوْمِ سَمِعْتَ مِينَ دُعَا  
وَقَوْلْتَ لَهُ بِقَلْبِكَ آمِينَ  
صَدَّقْنِي لَوْ كُنْتَ أَنْتَ مِينَ  
وَفِ يَوْمِ رَاعَيْتَ وَاحِدَ يَتِيمٍ  
لَتُنْزِلَ دُعَاةَ وَتَصِيرَ حَلِيمٍ  
وَتَرْمِي أَى شَيْءٍ وَضِيعٍ  
وَتَرْجِعَ مِنْ جَدِيدٍ رَضِيعٍ  
وَالصَّفْحَةَ خَالِيَهُ مِنَ الذُّنُوبِ

وماتلاقِشْ عَنْدَكَ عُيُوب  
ولو فِضِلْتْ فِ الشُّيُوع  
وَقُبِلْتْ عَائِشْ فِ الْخُنُوع  
حَكَمْتْ عَلَى نَفْسِكَ تَمُوتْ  
واخْتَرْتْ مَ الْحِيَاهْ تَابُوتْ  
مَكْتُوبْ عَلَيْهِ بِنْسِ الْمَصِيرِ  
ولو مَا فَوْقِ النَّاسِ تَطِيرِ  
جَدِّي قَالَ عَلَيْكَ حَقِيرِ  
وَزِيرِ يَا خَايِنِ أَوْ خَفِيرِ  
الرَّبِّ نَاطِرِ لِلْقُلُوبِ  
وَالنَّبِيَّهْ بَتَمَهَّدْ دُرُوبِ

وَالْعَزْمُ بِيَطْلَعُ لِفُوقِ  
إِلْحَقْ يَا جَاهِلِ حِسْ فُوقِ  
قَتَلْتُ لِيهِ إِنْسَانَ بَرِيءِ  
دَمَرْتُ لِيهِ شَجَرَهُ فِ طَرِيقِ